

أسعار الكاكاو عند أعلى مستوى على الإطلاق



تضاعفت العقود الآجلة للكاكاو في أقل من ثلاثة أشهر مع تكثيف ارتفاعها التاريخي، مما أعاد التركيز على تكاليف الشوكولاتة باهظة الثمن قبل عيد الفصح.

وارتفع العقد الأكثر نشاطاً في نيويورك بما يصل إلى 5.9% ليصل إلى 8493 دولاراً للطن المتري، وهو أعلى مستوى على الإطلاق، قبل تقليص بعض المكاسب في وقت لاحق.

وبينما يشتري المصنعون الحبوب قبل أشهر من موعدها، بدأ الارتفاع مؤلماً، مما أدى إلى زيادة التكاليف بالنسبة للمستهلكين ودفع صانعي الشوكولاتة للبحث عن الإمدادات. وأصبحت بعض الحانات أكثر تكلفة أو أصغر أو مليئة بالنكهات الأخرى لتخفيف التأثير.

وقال مارتن هوج، المدير المالي في شركة ليندت أند سبرونجلي لصناعة الشوكولاتة، في مكالمة هاتفية حول أرباح شهر مارس: «هناك الكثير من اللاعبين الذين أعلنوا بالفعل عن زيادات في الأسعار. ونحن أيضاً جزء من هذه المجموعة. في

«الوقت الحالي ماذا سيحدث لسوق الكاكاو. لكنني أعتقد أننا سيطرنا عليها قدر استطاعتنا

وتعتبر الشوكولاتة باهظة الثمن بمثابة أخبار سيئة للمستهلكين الذين يتجهون إلى الحلويات للاحتفال بعيد الفصح. قال ما يقرب من 90% من المستهلكين الأمريكيين إنهم سيشتررون الحلوى هذا العام لقضاء العطلة، وفقاً لمسح أجراه الاتحاد الوطني للبيع بالتجزئة. ويقدر إجمالي الإنفاق على الحلوى – بما في ذلك الشوكولاتة – بنحو 3.1 مليار دولار، وهو ثاني أعلى مستوى في البيانات المتاحة

• تكاليف الكاكاو

ومن المتوقع أن تظل تكاليف الكاكاو مرتفعة لفترة أطول مع تعرض المحاصيل في غرب أفريقيا، المنطقة ذات الوزن الثقيل للزراعة، لضربة بسبب الأمراض وسلسلة من الظواهر المناخية المتطرفة، مما يضع العالم على المسار الصحيح نحو العجز الثالث على التوالي في الإمدادات

وقال فؤاد محمد أبو بكر، رئيس شركة غانا لتسويق الكاكاو في المملكة المتحدة المحدودة: «لا توجد حتى الآن رؤية واضحة بشأن المحصول المقبل الذي يبدأ في الخريف. التحدي الذي يواجه ساحل العاج وغانا هو أنه لا أحد يعرف كيف يمكنهم معالجة مشاكل إنتاجهم. لن يكون هناك إنقاذ للإمدادات في الأشهر القليلة المقبلة

واستمرت وتيرة التسليم الأقل من المعتاد إلى الموانئ في أكبر منتج في ساحل العاج في دفع الأسعار إلى الارتفاع، كما أن اللوائح البيئية التي تلوح في الأفق بالنسبة للمستوردين الأوروبيين تزيد من العقبات التي تعترض الحصول على مصادر الحبوب. وقال محللو سيتي للأبحاث في وقت سابق: «إن الأسعار قد تصل إلى 10 آلاف دولار للطن وتظل مرتفعة حتى النصف الثاني من عام 2025

وتعاني مصانع المعالجة بالفعل من الإغلاق. وقال جون جودوين، أحد كبار محلي السلع الأولية في شركة إن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى بعض التدهور الكبير في البيانات المتعلقة بمطحون الكاكاو التي: ArrowStream: ستصدر الشهر المقبل، لكن لا يزال من غير الواضح مدى التدهور الذي سيرضيه السوق ويؤدي إلى تراجع مستمر في (الأسعار). (بلومبيرغ